تطوير عملية التفاعل الصفي بين المعلمين و المتعلمين لتحسين جودة التعلم

عاطفة سيف الرحمن

جامعة دارالسلام كونتور فونوروكو

Abstract

Classroom interaction is a social, educational process imposed by the teacher in the classroom, and his method is determined by: organizing the classroom, managing the class, time management, class setting, evaluating the behavior of students, solving students 'problems, managing the relations between the teacher and students and the pupils among them. And the class interaction increases The pupils' vitality in the educational situation, as it works to free them from a state of silence and negativity to a state of research and discussion, and the exchange of views, which helps them to gain positive attitudes towards the teacher and the school subject. This interaction includes both verbal and non-verbal transmission mode. Verbal class interaction has four methods that can be used in the educational process These are 1) classroom interaction with one-way communication, 2) classroom interaction with two-way communication, 3) classroom interaction with three-way communication, 4) management of classroom interaction with multi-directional communication. As for non-verbal class interaction, it is divided into two parts, namely mental interaction and physical interaction. And manifestations of this interaction are the organization and arrangement of the classroom, not monopolizing class time, social normalization of relationships within the class, improving communication or interaction with students

Keywords*: reaction, class interaction, verbal interaction, non-verbal interaction*

ملخص

التفاعل الصفي هو عملية اجتماعية تربوية يفرضها الأستاذ في الصف الدراسي، ويتحدد أسلوبه في: تنظيم غرفة الصف، إدارة الصف، إدارة الوقت، ضبط الصف، تقويم سلوكات التلاميذ، حلّ مشاكل التلاميذ، تسيير العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بينهم.والتفاعل الصفي يزيد حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة، وتبادل وجهات النظر مما يساعدهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة الدراسية. ويتضمن هذا التفاعل نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي. للتفاعل الصفي اللفظي أربع طرق يمكن استخدامها في العملية التعليمية، وهي ١) إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال وحيد الاتجاه، ٢) إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثنائي الاتجاه، ٣) إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثلاثي الاتجاه، ٤) إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال متعدد الاتجاهات. أما التفاعل الصفي غير اللفظي، فينقسم إلى قسمين، هما التفاعل الذهني والتفاعل

الجسدي. ومن مظاهر هذا التفاعل هو تنظيم وترتيب غرفة الصف، عدم احتكار وقت الحصة، التطبيع الاجتماعي للعلاقات داخل الصف، تحسين الاتصال أو التفاعل مع التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: التفاعل، التفاعل الصفي، التفاعل اللفظي، التفاعل غير اللفظي

Abstrak

Interaksi kelas adalah proses sosial, pendidikan yang dipaksakan oleh guru di kelas, dan metodenya ditentukan oleh: mengatur kelas, mengelola kelas, manajemen waktu, menetapkan kelas, mengevaluasi perilaku siswa, menyelesaikan masalah siswa, mengelola hubungan antara guru dan siswa dan siswa di antara mereka. Vitalitas murid dalam situasi pendidikan, karena berfungsi membebaskan mereka dari keadaan diam dan negatif ke keadaan penelitian dan diskusi, dan pertukaran pandangan, yang membantu mereka mendapatkan sikap positif terhadap guru dan mata pelajaran sekolah. Interaksi ini mencakup mode transmisi verbal dan non-verbal. Interaksi kelas verbal memiliki empat metode yang dapat digunakan dalam proses pendidikan Ini adalah 1) interaksi kelas dengan komunikasi satu arah, 2) interaksi kelas dengan komunikasi dua arah, 3) interaksi kelas dengan komunikasi tiga arah, 4) manajemen interaksi kelas dengan komunikasi multi-arah. Adapun interaksi kelas non-verbal, itu dibagi menjadi dua bagian, yaitu interaksi mental dan interaksi fisik. Dan manifestasi dari interaksi ini adalah pengorganisasian dan pengaturan kelas, tidak memonopoli waktu kelas, normalisasi sosial hubungan di dalam kelas, meningkatkan komunikasi atau interaksi dengan siswa
***Kata kunci**: interaksi, interaksi kelas, interaksi verbal, interaksi non-verbal*

مقدمة

يعد التفاعل واحدا من أهم المفاهيم في علم الاجتماع، فإنه عملية تنطوي على الاتصال بين العقول وتحوّل المعاني. فالتفاعل هو العملية التي تتيح للأفراد (من خلال اتصالهم مع الآخرين) لأن يؤثر كل منهم على الآخرين ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء. فالتأثير المتبادل هو جوهر عملية التفاعل، ويُعتبر الشخصان متفاعلين إذا كان نشاط كل منهما يتأثر بنشاط الآخر(الجوهري: ٢٠٠٧: ٣٨).

قد قُسّم التفاعل إلى أنواع، والتفاعل الاجتماعي هو نوع من أنواع مفاهم التفاعل بين الأفراد. فهو أساس في علم النفس الاجتماعي، ويعد من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع على السواء (علي: ٢٠٠٩: ٨٧).

أما التفاعل الصفي فهو نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي، فهو عملية التفاعل التي تأخذ مكانها في غرفة الصف (علي: ٢٠٠٩: 95). فهو التفاعل الذي جرى بين المعلم والتلاميذ للوصول إلى ترقية شخصية التلاميذ (علي: ٢٠٠٩: 95).

تحديد المسألة

يحدّد البحث على المسائل الآتية:

أ. ما هو التفاعل الصفي؟

ب. ما أهمية التفاعل الصفي؟

ج. ما هي أنواع التفاعل الصفي؟

د. كيف تكون المظاهر في التفاعل الصفي؟

الإطار النظري

أ. تعريف التفاعل الصفي

قد أطلق على التفاعل الصفي مصطلح ((التفاعل البيداغوج)) وقد يطلق أيضا ((التفاعل الاجتماعي في الصف (علي: ٢٠٠٩: 95). فهو حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية أو التعلمية حيث يكون فيها استجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية نحو الطرف الأول ويكون فيها تأثر الطرف الأول به، ويقصد بالطرف الأول المعلم كما يقصد بالطرف الثاني التلميذ.

والتفاعل الصفي في معجم علوم التربية، يذكر أنه التفاعل داخل الصف بين أفراد الجماعة أو بين فرد وجماعة، الذي يقوم على نشاط متبادل، ومبادرة الأفراد، وتدخُّلاتهم وأفعالهم، وردود أفعالهم (محمد: ٢٠٠٩: 71).

قال فاديا أبو خليل في كتابه ((إدارة الصف وتعديل السلوك)) أن التفاعل الصفي هو عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة، وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقية للتعلم (خليل: 2011: 98). وقال فوزي أحمد سمارة (٢٠١٧) "التفاعل الصفي هو

التفاعل الاجتماعي الذي ينطوي على مظاهر السلوك المعرفي والإدراكي المتبادل بين المعلم وطلبته في الغرفة الصفية ويتأثر نمو الطلبة العاطفي والمعرفي بهذا التفاعل" (سمارة: 2017: 92). ثم عرّفه الخطايبة (٢٠٠٤) أن عملية التفاعل الصفي هي عملية إنسانية متفاعلة بين الطلاب ومعلمهم أو بين الطلاب أنفسهم بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي والحالة التي تسمح بممارسة التعلم فعالية (محمد: ٢٠٠٩: 71). ورأى الدكتور خولة مصطفى الحرباوي (٢٠١١) أن التفاعل الصفي هو مجموعة السلوكات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والتلميذ) في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة (الحرباوي: 2011: ٢٧٣).

أما التعريف الإجرائي للتفاعل الصفي هو عملية إنسانية اجتماعية تربوية تعبر عن نمط العلاقات الإنسانية الاجتماعية التي يفرضها الأستاذ في الصف الدراسي، ويتحدد أسلوبه في: تنظيم غرفة الصف، إدارة الصف، إدارة الوقت، ضبط الصف، تقويم سلوكات التلاميذ، حلّ مشاكل التلاميذ، تسيير العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بينهم.

ب. أهمية التفاعل الصفي

إن التعليم الفعال هو القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعليم (المعلم –المتعلم–المادة الدراسية). فالتفاعل الصفي يعد عنصرا مهما في العملية التعليمية والتعلمية، لأنه كان منعكسا لعمق وحيوية اكتساب المعلومات والخبرات للمتعلم، وكذلك بعد المدى في تأثر المتعلم استيعابا وتطبيقا.

يزيد التفاعل الصفي حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة البحث والمناقشة، وتبادل وجهات النظر حول موضوع أو قضية، مما يساعدهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة الدراسية.

والتعلم الصفي يعد أيضا من العناصر المهمة في تكوين بيئة تعليمية فعالة، لأنه يحدث التفاعل بين المعلم والمتعلم الذي يساعد في ترقية شخصية المتعلم وإكسابه معارف واتجاهات تمكّنه من توجه مستقبله حتى يكون نافعا لنفسه والمجتمع.

ومع ذلك، لقد أتى من التفاعل الصفي أهميات أخرى، وهي ما يلي:

١. بوجود التفاعل الصفي لا يكون المعلم ملقِّنا للمعلومات فحسب بل قد أصبح موجها ومنظما ومرشدا، أما الطالب فلا يكون متلقيا فحسب بل قد أصبح مشاركا في الدراسة
٢. أصبح الطالب متصلا ومستجيبا بالمعارف الجديدة، يتصل عليها أينما وجدها، فلا يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل هو أحد مصادر المعرفة ومنظمها
٣. التفاعل الصفي يساعد على التواصل وتبادل الآراء ونقل الأفكار بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومعلميهم، الذي يسهم في تطوير أفكارهم بعناية المعلم ورعايته وإشرافه
٤. يساعد التفاعل الصفي على تكوين وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الآخرين، فيبدأ في تقبُّل الرأي الآخر، فلا يسفر التفاعل الصفي عن تولد أحقاد أو خصومات بينهم
٥. يتيح للتلميذ فرصا للتدريب على الانتقال والتخلص تدريجيا من تمركز تفكيره حول ذاته نحو ممارسة عضويته الاجتماعية التي تساعده على التقدم والفرص يمارس فيها استقلاله في الرأي، الذي يسهم في النهاية في تطوير شخصيته وتكاملها
٦. يساعد التفاعل الصفي الطلبة الذين يتعودون بالعزلة والخجل والانطواء من التخلص من هذه المشكلات شيئا فشيئا، ويندمجون في المجتمع المدرسي، دون الشعور بالوضيع نحو الآخرين
٧. يساعد التفاعل الصفي على تكوين علاقات اجتماعية بين الطلبة الذين تتقارب وجهات نظرهم وآرائهم
٨. يساعد التفاعل الصفي على إيجاد مناخ صفي ملائم ومناسب لإجراء العملية التعلمية بأمن ودفء

ج. أنواع التفاعل الصفي

كما كان المذكور أن التفاعل الصفي هو مجموعة إشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه، ويتضمن هذا التفاعل نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، أو ما يقال أيضا بالتفاعل اللفظي والتفاعل غير اللفظي.

١. التفاعل الصفي اللفظي (verbal)

هناك أربعة أنواع من التفاعل اللفظي:

النوع الأول: يقوم المعلم بإرسال المعلومات، دون إفساح المجال أمام التلاميذ للرد أو لسماع إجاباتهم أي دون إعطاء الفرصة لهم للسؤال فلا يكون فيه نوع من اشتراك التلميذ، وهو ما يسمى بالأحادي الاتصال، ويمثل الأسلوب التقليدي في التدريس

النوع الثاني: المعلم هو محور الاتصال، إذ أن المعلم يوجه مجموعة من الأسئلة التي تساعد على اكتشاف الفائدة التي حققها التلاميذ، ويتشابه هذا النمط مع النمط الأول على عدم إعطاء الفرصة للتلاميذ للتفاعل فيما بينهم إلا أن هذا النمط أكثر فاعلية من النمط الأول

النوع الثالث: إن الاتصال لا يكون بين المعلم وتلاميذه فقط، وإنما يتعداه إلى التلاميذ أنفسهم ولكن بعدد محدود. ففي هذا النمط يسمح المعلم فيه لتلاميذه بالمناقشة فيما بينهم، وبتبادل الآراء، ووجهات النظر، فالمعلم هنا لا يكون مصدر التعلم الوحيد

النوع الرابع: تتعدد فرص الاتصال بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، أي كان فيه اتساع فرص التفاعل، وتبادل الخبرات بين المعلم والطلاب.

ومما يلي الطرق المستخدمة في إدارة التفاعل الصفي، الذي يسمى أيضا بالأنماط الأساسية في التفاعل اللفظي:

أ) **إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال وحيد الاتجاه:** يعتبر فيه المتعلم مجرد المتلقي لما ألقاه المعلم، والنتيجة التعليمية منها هي مجرد حقائق ومعارف يستوعبها الطلبة. و سمي أيضا بالنمط التقليدي من الأنماط الأساسية للتفاعل. وهذا النمط من التفاعل هو أقل الأنماط من حيث الفعالية، ففيه يأخذ التلاميذ موقفا سلبيا مطلقا بينما يتخذ المعلم موقفا إيجابيا. ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس، والذي يعد المتعلم فيه مجرد ذاكرة يجب أن تردِّد ما يقوله المعلم الذي يجيد فن الإلقاء، ويجعل من نفسه مصدرا وحيدا للمعرفة، دون أن يكون للمتعلم أي دور سوى الاستقبال والتلقي.

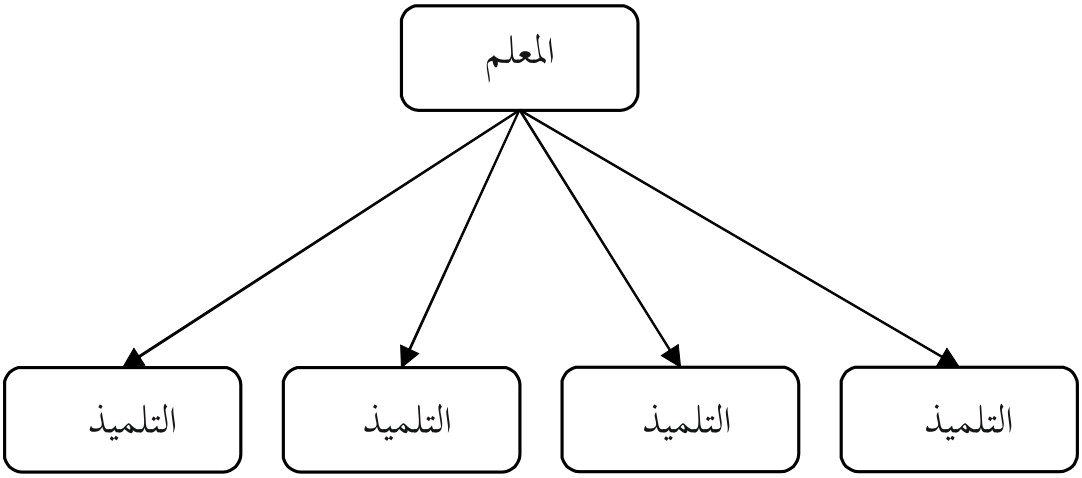

ب) **إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثنائي الاتجاه:** يكون في هذه الإدارة الفرصة للطلبة بالاستجابات واسترجاع المعلومات التي يتعلمه الطلبة من المعلم، وهو التفاعل بين المعلم والطلبة، لذلك كان هذا النمط أكثر فعالية من النمط الأول.

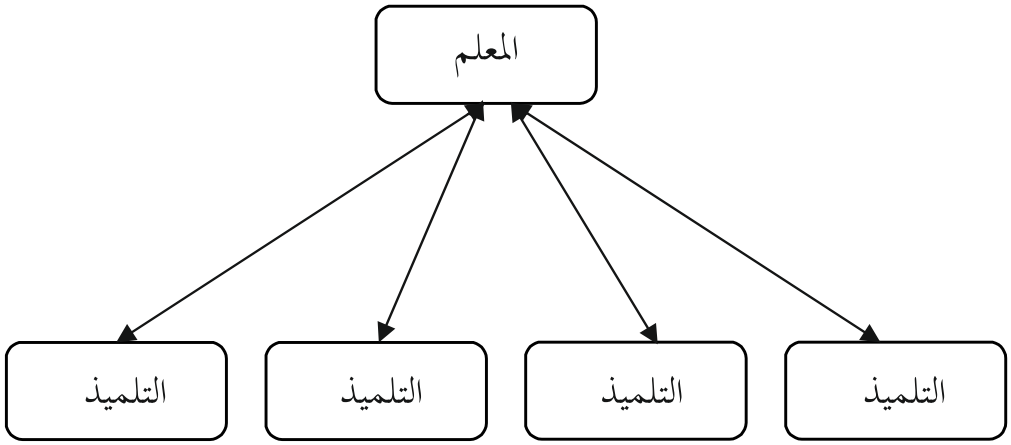

ج) **إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثلاثي الاتجاه:** هذا النوع من التفاعل أكثر فاعلية من سابقيه حيث يسمح فيه للطلبة بإجراء الاتصال فيما بينهم، وأن هذا النمط يتيح للجميع فرص التعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر باختصار وسهولة، وهي كلها مهارات يحتاج إليها الأبناء في مجرى حياتهم اليومية، ويكون فيه المعلم والطلبة كلاهما مصدرا للتعلم

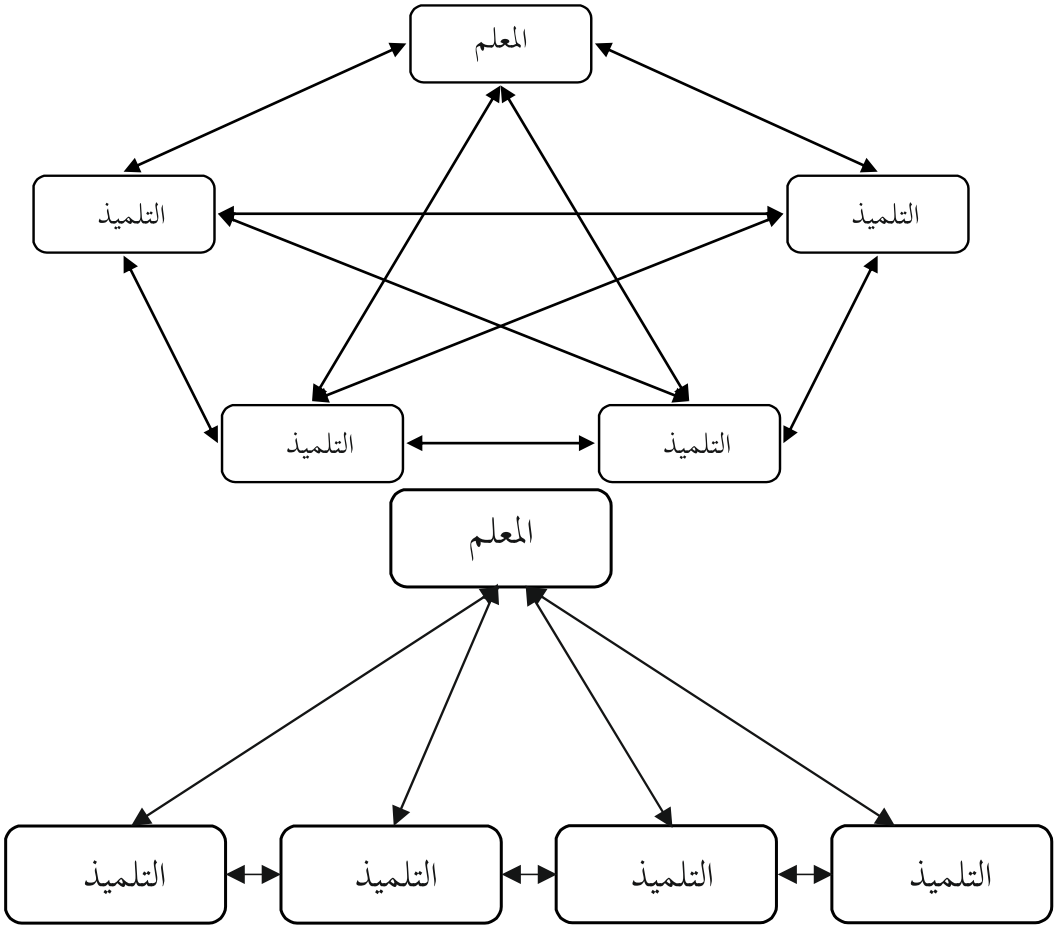

د) **إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال متعدد الاتجاهات:** لهذا النمط من الاتصال مزايا عديدة، منها اتساع فرص التفاعل التعليمي والاتصال اللفظي بين أكبر مجموعة من الطلبة والمعلم وبين الطلبة فيما بينهم، فمن خلال الاتصال تتولد مهارات عديدة حيث يتبادل فيها الطلبة الخبرات، منها القدرة على تنسيق المعلومات وتنظيم المعارف ونقل الأفكار والتعبير عن وجهات نظرهم.

ويرى الخطابية وآخرون أن نمط التفاعل السائد داخل الصف يعتمد بالدرجة الأولى على القدر من الحرية التي يسمح بها المعلم في التفكير والبعد عن الذات. وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات أن التفاعل الموجه يؤدي إلى مستوى أفضل من التعليم، بينما يؤدي تسلط المعلم وتفرده إلى مستويات أقل بكثير، وقد يؤدي إلى فقدان الطلبة لفرص عديدة لتعديل اتجاهاتهم وقيمهم.

٢. التفاعل الصفي غير اللفظي (Non Verbal)

أما التفاعل الصفي غير اللفظي، فينقسم إلى قسمين، هما التفاعل الذهني والتفاعل الجسدي:

أ) التفاعل الذهني: يتمثل التفاعل الذهني في تنوع الأفكار والحلول التي يقدمها الطلبة في الموقف الصفي، فكلما زادت أفكار الطلبة وتنوعت حلولهم دل ذلك على أن المعلم يسير بالاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف المخطط لهم، فمع تعدد الأفكار وتنوع الحلول والمقترحات تزداد احتمالات الوصول إلى الحل الأقرب والأكثر صوابا

ب) التفاعل الجسدي: هو الإشارات والرموز وحركة اليدين وتعابير الوجه وحركة العينين وحركة الرأس

د. مظاهر التفاعل الصفي

لابد الاهتمام بالتفاعل الصفي لما كان له من الأهمية في عمليتي التعليم والتعلم حتى يتحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وهو تحقيق الجودة والفائقية في الطلبة. فمن مظاهر التفاعل الصفي المثيرة للتعلم الجيد والتفوق ما يلي:

١. **تنظيم وترتيب غرفة الصف**: لا يمكن للمعلم أن يصل إلى أهدافه إن لم توفر غرف الصف نقصها، كالباب المكسور الذي لا يغلق، وزجاج النوافذ المكسور، والشبكة الكهربائية التي لا تحقق إنارة كافية، وغير ذلك. لذلك، ينبغي للمعلم المطالبة المستمرة بتغيير هذه الأوضاع وإصلاحها.والمعلم بدوره التربوي البيداغوجي يساهم في توجيه ونصح وإرشاد التلاميذ إلى ضرورة الحفاظ على غرفة الصف وأثاثها، كأن يشاركهم في تزيينها، وتشجيعهم على دوام جماليتها.

٢. **عدم احتكار وقت الحصة**: يقصد بوقت الحصة هنا الوقت الذي يقضيه المعلم متكلما أو مستمعا. فإن إدارة وقت الحصة وحسن استثماره من المؤشرات الرئيسة على جودة المناخ الصفي. فإن المعلم الناجح والفعال هو الذي يحرص على احترام الوقت والتخطيط الجيد لاستغلاله. يرى ستيل وآخرون أن احتكار المعلم لـ٧٥% أو أكثر الوقت لنفسه دليلٌ على

تسلطه وإهماله لدور الطلبة، أما عندما يقتصر حديث المعلم على نسبة ٤٠% أو أقل من وقت الحصة دليل أنه يهيئ مناخا صفيا متمركزا حول الطالب ليثير اهتمامه وحماسه للتعلم. وقال فردريك " أن إلقاء المعلم في الفصل، تقل فاعلية الحصة ويبدأ ذهن التلاميذ في التشتت" ولقد حاول لبورج تدريب المعلمين على خفض نسبة الوقت لحديثهم وإتاحة الفرصة لتلاميذهم أكثر للتحدث، فكشف أن التدريب ساعد على انخفاض نسبة الوقت المستغرق في الحديث من جانب المعلم من ٧١% و٥٣% إلى ٣٣%، وبعد مضي ثلاث سنوات لاحظ أن هؤلاء المعلمين أكثر ميلا على تشجيع تلاميذهم على المشاركة والتفكير فيما يعرض عليهم من مشكلات، وأقل ميلا إلى تكرار الأسئلة التي يوجهونها إلى التلاميذ أو التكرار ما يراد منهم من الإجابات، فاستُخلص أنه يمكن تعديل سلوك المعلم من خلال التدريب. وقد لوحظ أيضا أن انقطاع التدريب يسبب على ارتفاع نسبة كلام المعلم من ٣٣% إلى ٤٥%. (علي: ٢٠٠٩: 95)

٣. **التطبيع الاجتماعي للعلاقات داخل الصف:** إن التفاعل الصفي الإيجابي يتعرض فيه الطلبة لمختلف الخبرات التي تغرس فيهم قيم المجتمع الإيجابية وتهيئهم للتكيف الاجتماعي الحالي والمستقبلي، حتى كان التلميذ المتفوق في الصف تشيع فيه العلاقات الاجتماعية الإيجابية التي تدفعه إلى إبراز قدراته المختلفة.

٤. **تحسين الاتصال أو التفاعل مع التلاميذ،** فإن التفاعل الحسن والجيد يؤدي إلى تحسّن الدراسة والعملية التعليمية حتى تتحقق الأغراض الدراسية في الصف. ذكر يحي محمد نبهان اقتراحات يمكن أن تكون ذات فائدة للمعلمين لتحقيق نجاحهم في التفاعل:

أ) استخدام الألفاظ التي تشعر التلاميذ بالإقدام

ب) حفظ أسماء الطلبة ومناداتهم بها

ج) تقبل آراء التلاميذ وأفكارهم ومشاعرهم سواء أكانت سلبية أم إيجابية

د) استخدام أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع على المشاركة من غير إسراف أو تقتير وفي الوقت المناسب

هـ) طرح أسئلة صفية متنوعة وشاملة

و) توجيه الأسئلة الصفية إلى جميع الطلاب ثم تحديد طالب للإجابة على السؤال وإذا تعثر يمكن تحويله لطالب آخر

ز) تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والاستفسار والاهتمام بهذه الأسئلة

ح) تقديم تغذية راجعة ودون الاعتماد على إصدار الأحكام

ط) إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للفهم والإجابة عن الأسئلة

ي) الابتعاد عن الإشارات –حركات المعلم وإشاراته وتعابير وجهه– التي تشعر التلاميذ بالسخرية أو الاستهزاء.

الاختتام

التفاعل الصفي هو العملية التواصلية بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم في الصف للوصول إلى العملية التعليمية والتعلمية الناشطة والحيوية حتى تطورت أفكار التلاميذ وشخصياتهم نتيجة من عملية تبادل الآراء ووجهات النظر، إما بين المعلم والتلاميذ أو التلاميذ فيما بينهم.

وتنقسم عملية التفاعل الصفي إلى قسمين، هما عملية لفظية التي تتكون من أنماط الاتصال الصفي، وعملية غير لفظية التي تتكون من العملية التفاعلية الذهنية والحركية. ومن أشكالها، تنظيم غرفة الصف وعدم احتكار المعلم وقت الحصة وإيجاد العلاقات الاجتماعية في الصف بين المعلم والتلاميذ والتلاميذ فيما بينهم.

فنجاح التفاعل الصفي تظهر من انتباه التلاميذ واشتراكهم طول العملية التعليمية والتعلمية. ويعتمد هذا النجاح إلى أداء المعلم أي كيفية تفاعل المعلم وتنظيمه في غرفة الصف طول الحصة.

المصادر

أبو خليل، فاديا. **إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي**، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١١م)

الحرباوي، خولة مصطفى. **أنماط التفاعل الصفي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وأثرها في إكساب تلاميذهم مهارات الحس العددي**، (مجلة التربية والعلم، المجلد ١٨، العدد ٢، لسنة ٢٠١١م)

الجوهري، محمد. **المدخل إلى علم الاجتماع**، (قاهرة: ٢٠٠٧)

سمارة، فوزي أحمد. **التفاعل الصفي السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفية**، (عمان: دار الخليج، ٢٠١٧م)

علي، تاعوينات. **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي**، (الجزائر: شارع أولاد سيدي شيخ، ٢٠٠٩)

علي، كريم ناصر و أحمد محمد مخلف الدليمي، **الإدارة الصفية**، (عمان: دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م)

محمد، براهمي. **التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح**، (مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد ٠٦، سبتمبر ٢٠١٧)

نبهان، يحي محمد. **الإدارة الصفية والاختبارات**، (عمان: دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م)